

لسان العرب

(نياً) ناءَ الرجلُ مثل ناعَ كَنَدَأَى مقلوب منه إِذا بعد أَو لغة فيه أَشَد يعقوب .
أَقولُ وقد ناءَتَ بِهِمُ غُرْبَةُ الذَّوَى ... ذَوَى خَيْتَعُورُ لا تَشْطُ دِيارُكُ

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن حنظلة .

مَنْ إِِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ ... وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا ناءَ فَاغْتَرَبَا .
ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أَنَّ الذي أَشَد الأَصمعي ليس على هذه
الصورة وإنما هو .

إِذا افْتَقَرْتَ نَأَى واشْتَدَّ جَانِبُهُ ... وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ واقتَرَبَا .
وناءَ الشيءُ واللَّحْمُ يَنْبِئُ زَيْئًا بوزن ناعَ يَنْبِئُ زَيْعًا وَأَنْزَأْتُهُ أَنْ
إِناءة إِذا لم يُنْضِجْهُ وكذلك نَهَيْتَ اللحمُ وهو لَحْمٌ بِيَسِّنُ الذَّهْوِ
والذَّيْوِ بوزن الذَّيْوِ وهو بِيَسِّنُ الذَّيْوِ والنَّيْوِةُ لم يُنْضِجْ ولحم
زَيْعٌ بالكسر مثل زَيْعٍ لم تَمْسَسْهُ نارُ هذا هو الأَصْلُ وقد يُتْرَكُ الهمز ويُقْلَبُ ياءً
فيقال زَيٌّْ مُشَدَّدًا قال أبو [ص 179] ذؤيب .

عُقارُ كَماءِ الذَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ ... ولا خَلَّاةٍ يَكْوِي الشَّرُّوبُ
شهابُها .

شهابُها نارُها وحِدَّتُها وَأَناءُ اللحمِ يُنْبِئُهُ إِناءة إِذا لم يُنْضِجْهُ وفي
الحديث نَهَى عن أَكلِ اللَّحْمِ الذَّيِّ هو الذي لم يُطْبَخْ أَو طُبِخَ أَدْنَى طَبِخٍ
ولم يُنْضِجْ والعرب تقول لحمُ زَيٌّْ فيحذفون الهمز وأَصْلُه الهمز والعرب تقول للينِ
المَحْضِ زَيْعٌ فَإِذا حَمُّضَ فهو نَضِيجٌ وَأَشَدُّ الأَصمعي .

إِذا ما شِئْتُ بِاكَرَنِ غُلَامٌ ... بِزَرْقٍ فِيهِ زَيْعٌ أَو نَضِيجٌ .

وقال أَرادَ بالذَّيِّ خَمْرًا لم تَمْسَسْها النارُ وبالذَّيِّ نَضِيجٌ المَطْبُوخُ وقال شمر
الذَّيِّ من اللبنِ ساعةً يُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ في السِّقَاءِ قال شمر وناءَ اللحمُ
يَنْوُؤُ نَوًّا ونَيْيًّا لم يهَمْزَ نَيْيًّا فَإِذا قالوا الذَّيِّ بِفَتْحِ النونِ فهو الشحمُ
دون اللحمِ قال الهذلي .

فَطَلَتْ وَطَلَّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ ... غَرِيضُ اللَّحْمِ زَيٌّْ أَو نَضِيجٌ